فكر في الحل

مطلوب فظيع

ثم رجل البوليس السرى فحص الحجرة، فوجد كل شئ كما ينبغى أن يكون ، إلا الجثة والدم على أرض الحجرة وعلى حافة النافذة . والتفت رجل البوليس إلى ذلك الشخص الذى يجلس كأنه أبكم أصم على أحد المقاعد وأخذ يستجوبه

وراح ذلك الشخص يذكر بدأ المأساة قال :

« لقد فزعت زوجتى مرات هذه الليلة من أصوات خارج المنزل ، وكانت تسألنى كل مرة أن أتبين ماهذه الأصوات، وفعلت كما طلبت. ولما لم أجد ما يريب عزوت تلك الأصوات إلى عادة لها أن يخوفنا . .

« وأوينا إلى فراشنا كل فى سريره فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . وبعد ذلك بزمن قصير استيقظت على صوت زحف وهمس . وبعد ثوان ألفت عيناى الظلمة فاستطعت أن أتبين شبحا فى الحجرة أمام النافذة. فتحسست موضع مسدسى وكان تحت المخدة ، وتناولته وأطلقت رصاصتين. ثم وثبت من فراشى ، وضغطت على زر النور . وما كان أشد فزعى أن أرى زوجتى هناك ميتة ! فأسرعت إلى التليفون واستدعيت الدكتور ولاردثم ... »

فقاطعه رجل البوليس قائلا: « لحظة من فضلك » واتجه إلى الطبيب سائلا إياه « ماذا دل عليه فحصك ياسيدى الطبيب ؟ »

فأجاب الطبيب « نفذت رصاصة من الكتف، ودخلت أخرى من الظهر واخترقت القلب ونفذت من الناحية اليسرى للصدر ، وحدثت الوفاة فى الحال »

ثم سأله « ألم تمس يداك أى شئ فى الحجرة غير الجثة أيها الطبيب ؟ »

فأجاب الطبيب « لم أمس شيئا »

وسأل الزوج قائلا « وأنت ياداللى ؟ »

فأجاب « لم أمس إلا التليفون ، وكان البرد قارسا . فذهبت إلى المخزن وأوقدت نارا »

فقاطعه رجل البوليس قائلا وهو يفتح النافذة ليدع شيئا من النور يدخل الحجرة : « لقد أوقدتها نارا حامية حقا ... ألا إنها جريمة دبرتها فى كثير من الغباء ياداللى.. اقبض عليه أيها الشاويش »

(الروايز) هنا جعل وليس بوليس يرفض مهمة الزوج ويقرر أن الحادث جريمة مدبرة ! فكر فى الحل يا سيدى القارئ ، فإذا أعياك فقراءة فى العدد القادم